﴿وَعْدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦﴾ [الرّوم: 6]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

علاقة بشارة الله بنصر الرّوم، بتأكيد أنّ الله لا يخلف وعده

في هذه الآية الكريمة تأكيد للوَعْد الإلهيِّ لعباده المؤمنين بِنُصرة الرّوم أهل الكِتاب على الفُرْس أهل الوثنيَّة، وهي من جملة دلائل النّبوّة، ومن علامات صدق الرّسالة؛ لكونها إخبارًا عن الغيب المَحْض، بوحي الله وإلهامه، إذ لِلَّهِ وفي قبضة قدرته العليّة، واختياره بحكمته الجليّة، الْأَمْرُ كلّه، والتّصرّف أجمَعُه، غيبًا وشهادةً، دنيا وعُقْبًا، لا رادّ لأمره في تقديره المُبرم، ولا معقّب لحكمه في قضائه المُحكم[1]، وربط ذلك بالتّذكير بأنّه تعالى لا يخلف الوعد، ولكنّ النّاس يتقاصر عِلْمُهم عن ذلك.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَعْدَ﴾: (وعد) كَلِمَةٌ صَحيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَرْجيَةٍ بِقَوْلٍ[2]، والوَعْدُ يُستعمل في الخَير والشَّر، يقال: وعدتُه خيرًا ووعدتُه شَرًّا، ويقال: في الخير الوَعْدُ والعِدَةُ، وفي الشَّرِّ الإيعادُ والوَعيدُ، ومن شواهده، قوْل عامر بن الطُّفَيْل:

وإنّي وإنْ أوْعَدْتُهُ أو وعَدْتُهُ *** لَمُخْلِفُ إيعادي ومُنْجِزُ مَوْعِدي[3]

والعِدَةُ: الوَعْدُ، والهاء عِوَضٌ مَن الواو، ويُجمَع على عِداتٍ[4]، وقولهم: أنْجَزَ حُرٌّ ما وعَدَ، قال أبو بكر الأنباري: ظاهره ظاهر الإخبار بالمُضيِّ، ومعناه معنى الأمر بالاستقبال، أي: ليُنْجِز

(1) النخجواني، الفواتح الإلهيّة والمفاتح الغيبيّة: 2/ 115.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وعد).
(3) ديوان عامر بن الطُّفَيل، ص: 189.
(4) الجَوْهري، الصّحاح: (وعد).

الحرُّ ما وعَده، فأرسلها مثلًا، ويُضرب هذا القول مثلًا عند المطالبة بإنجاز الموعود والوفاء به[1].

2) ﴿لَا يُخۡلِفُ﴾: (خلف) أُصولٌ ثَلاثَةٌ: أحَدُها أنْ يَجيءَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ يَقومُ مَقامَهُ، والثّاني خِلافُ قُدّام، والثّالِثُ التَّغَيُّرُ[2]، والخُلْفُ: المُخالفة في الوَعْد، يقال: وعَدني فأخْلفني، أي: خالَفَ في الميعاد، والإخلاف: أن يُسْقَى واحد بَعْد آخر، وأخْلَفَ اللّه عليك، يقال لمن ذَهَبَ مالُه، أي: أعطاك خَلَفًا، وخَلَفَ اللّهُ عليك، أي: كان لك منه خليفة، والخِلافةُ النّيابة عن الغير، إمّا لغَيْبَة المنوب عنه، وإمّا لموته، وإمّا لعجزه، وإمّا لتشريف المُسْتَخلَف، وعلى هذا الوجه الأخير، استخلف اللّه أولياءه في الأرض، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [فاطر: 39]، والمتأخّر لقصور منزلته يقال له: خَلْفٌ، ولهذا قيل: الخَلْف الرّديء، والمتأخّر لا لقصور منزلته، يقال له: خَلَف، والاختلافُ والمخالفة: أن يأخذ كلّ واحد طريقًا غير طريق الآخر، في حاله أو قوله، والخِلاف أعمُّ من الضّدّ؛ لأنّ كلّ ضدّين مختلفان، وليس كلّ مختلفين ضدّين[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

وعَدَ اللّهُ المؤمنينَ بانتصارِ الرّوم على الفُرسِ، وعْدًا لا بُدَّ مِن وُقوعِه، لا يُخلِفُ اللّهُ وعْدَه، ذلك أنّ وعد اللّه للمؤمنين بالنّصر المبين، وبالفرح بنصر أهل الكتاب، على عبدة النّار، لايُخلَف ولا يتأخّر عن ميعاده، ولكِنَّ أكثَرَ النّاسِ لا يَعلَمونَ؛ لانطماس بصائرهم، ولاستيلاء الجهل على عقولهم، ولاستحواذ الشّيطان عليهم[4].

وترشدُ الآيةُ إلى أنَّ هذا النَّصر من الأمور الغيبية التي أخبر بها اللّه قبل وقوعها ووجدت في زمان من أخبرهم اللّه بها من المسلمين والمشركين، فلما جاء الأجل الذي ضربه اللّهُ انتصر الرّوم على الفرس وأجلَوْهم من بلادهم التي أخذوها منهم، وتحقَّق وعد اللّه[5].

(1) ابن الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس: 2/ 272، والجَوْهري، الصّحاح: (وعد).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (خلف).
(3) الرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (خلف).
(4) طنطاويّ، التّفسير الوسيط للقرآن الكريم: 11/ 67 (بتصرّف).
(5) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 636.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة نَصْب المصدر ﴿وَعْدَ﴾:

وقع لَفْظ ﴿وَعْدَ﴾، مصدرًا منصوبًا بَدَلًا مِن اللّفظ بفعله، ومُؤَكِّدًا لِمَضمونِ الجُمْلَة المُتَقَدِّمَة، مِن قَوْلِه تَعالى: ﴿وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الرّوم: 3 - 4] والأصل: وعَدَ اللّه المؤمنين بالنَّصْر والفرح وعْدًا مُؤَكَّدًا[1].

التّوكيد للمضمون السّابق، مفيدٌ في البيان

نُكْتة إضافة الوَعْد إلى الله تعالى:

وفي إضافةِ الوعْدِ إلى اللّهِ تعالى، في قوله: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾، تلْويحٌ بأنَّه وعدٌ مُحقَّقُ الإيفاءِ؛ لأنَّ وعْدَ الصّادقِ القادِرِ الغنيِّ، لا موجِبَ لإخلافِه[2]، ومَن أوْفى بوَعْده من اللّه.

سِرُّ إيثار التَّعبير بلَفْظ الجلالة:

عُبِّر بلفظ الجلالة في قوله: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾؛ لتفخيم الوَعْد وتشريفه؛ وذلك لانتسابه إلى مَن له صفات الكمال والجلال سبحانه، والّذي لا توجد قوّة تُخرجه عمّا وعد؛ لأنّه لا يُعجزه شيء في الأرض ولا في السّماء، فما دام الوعد وعدَ اللّه، فثِقْ أنّه محقّق، وكلّ شيء حادث في غدك، إنّما يحصل بمشيئته تعالى، وفي ذلك يقول: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف: 23 - 24][3].

تَفْخيم الوَعْد وتشريفه، بإضافته إلى الله

عِلَّة فصْل ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ عمّا قبلها:

فُصِلت جُملةُ ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ عَمّا قَبْلها؛ لكمال الاتِّصال، حيث جاءت تلك الجملة بَيانًا للجملة السّابقة عليها ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾، الّتي دَلَّت تَلويحًا وإجمالًا، على تَحَقُّق وعْد اللّه تعالى، ثُمَّ جاءت جُملةُ ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾، إيضاحًا لسابقتها وتفصيلًا لَها،

بيان التّفصيل بَعْد الإجمال، والتّصريح بَعْد التّلويح

(1) الصاوي، حاشيته على تفسير الجلالين: 3/ 228، والآلوسي، روح المعاني: 21/ 21، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 48.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 48.

(3) الشّعراويّ، تفسير الشّعراويّ: 8/ 11309.

وتصريحًا بتَحَقُّق وعْد الله تعالى، وفي هذا الإجْمال ثُمَّ التَّفْصيلِ، تَقْريرٌ للخَبَر وتَأْكيدُه، وقد قَذَف هذا التَّأكيد الهَلَع في المُشْرِكين، "وسَمّاهُ وعْدًا نَظَرًا لِحالِ المُؤْمِنينَ الَّذي هو أهَمُّ هُنا، وهو أيْضًا وعيدٌ لِلْمُشْرِكينَ بِخِذْلانِ أشْياعِهِمْ، ومَن يَفْتَخِرونَ بِمُماثَلَةِ دينِهِمْ"[1].

سِرُّ العدول عن الإضمار إلى الإظهار:

تَعْليل الحُكْمِ وتَفْخيمه، من بليغ البيان

في قوله: ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾، عُدول عن الإضمار إلى الإظهار، للفظ الجلالة؛ حيث كان الظّاهر أن يقال: (وَعْد الله لا يُخْلِف وعْده)، وسِرُّ هذا العدول تَعْليل الحُكْم وتَفْخيمه، ولتربيّة المَهابة، وللتَّنْبيه عَلى عِظَم الأمْر، والجُملةُ استئنافٌ مُقرِّرٌ لِمَعنى المَصدرِ[2].

لطيفة إظهار الوَعْد في ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾:

الله تعالى لا يُخْلِفُ شَيْئًا مِنَ الوَعْد، لأنّه لا يخلف الميعاد

أُظْهِر الوَعْد في قوله: ﴿لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾؛ للإشارة إلى أنَّه تعالى لا يُخْلِفُ شَيْئًا مِنَ الوَعْد سَواءً كان هذا في أمْرِ الرّوم أوْ في غَيْرِه[3]؛ لأنّ سنّته قد جرت، وقوانينه قد حكمت، بأن ينصر أقرب الطّائفتين إلى الحقّ، فلا يمسّها أذى، ولا تلحقها مساءة، ويجعل لها العاقبة والتّمكين، ولكن أكثر النّاس لا يعلمون ذلك لجهلهم المطلق، وضلالهم المطبق، وعدم تفكّرهم في النّواميس التي وضعها الله في الكون[4].

مَوْقِع الاستِدراك، في ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾:

بيان أنّ الاستدراك، استدعاه المَقام، ومقتضى الكلام

الواو في جملة الاستدراك حاليَّة، وقد استدعى الإجمال والتَّفصيل هذا الاستدراك؛ "مِن كونِ ذلك أمْرًا لا ارتيابَ فيه، وأنَّه وعدُ اللهِ الصّادقِ الوعدِ، القادرِ على نصْرِ المغلوبِ، فيَجعلُه غالبًا؛ فاستدرَكَ بأنَّ مُراهَنةَ المشركينَ على عدَمِ وُقوعِه نشأتْ عن قُصورِ

(1) ابن عاشور، التَحرير والتّنوير: 21/ 48.
(2) البِقاعيّ، نَظْم الدُّرر: 15/ 44، والقونويّ، حاشية على تفسير البيضاويّ: 15/ 102، والآلوسي، روح المعاني: 21/ 21.
(3) البِقاعيّ، نَظْم الدُّرر: 15/ 44.
(4) أسعد حومد، أيسر التّفاسير، ص: 3297.

عُقولِهم، فأحالوا أنْ تكونَ للرّوم بعدَ ضَعْفِهم دَولةٌ على الفُرْسِ الَّذين قهَروهم في زمَنٍ قصيرٍ، هو بِضْعُ سِنينَ، ولم يَعلَموا أنَّ ما قدَّرهُ اللّهُ أعظَمُ"[1].

دلالة التَّعبير بصيغة التفضيل ﴿أَكۡثَرَ﴾:

المؤمنون بالنِّسبة إلى المشركين قلّة، وإنْ كانوا في أنْفُسهم كثرة

التَّعريفُ في ﴿ٱلنَّاسِ﴾ للاستغراقِ، والمُرادُ بـ﴿أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ﴾ المُشْرِكونَ؛ لِأنَّهم سَمِعوا الوَعْدَ وراهَنوا عَلى عَدَمِ وُقوعِهِ، ويَشْمَلُ المُرادُ أيْضًا كُلَّ مَن كانَ يَعُدُّ انْتِصارَ الرّوم عَلى الفُرْسِ، في مِثْلِ هَذِهِ المُدَّةِ مُسْتَحيلًا، مِن رِجالِ الدَّوْلَةِ ورِجالِ الحَرْبِ مِنَ الفُرْسِ الَّذينَ كانوا مُزْدَهينَ بِانْتِصارِهِمْ، ومِن أهْلِ الأُمَمِ الأُخْرى، ومِنَ الرّوم أنْفُسِهِمْ؛ فلِذَلِكَ عَبَّرَ عَنْ هَذِهِ الجَمْهَرَةِ بِأكْثَرَ النّاسِ بِصيغَةِ التَّفْضيلِ[2]، وفيه إشارة إلى كَثْرة الكافرين الجاهلين، وأنَّ المؤمنين بالنِّسبة إلى المشركين قليلون، وإنْ كانوا في أنْفُسهم كثيرين[3].

دلالة التّعبير بمضارع العلم:

بيان أنّ نفي علمهم، لإصرارهم على الجَهْل بِتَحَقُّق وعْد الله تعالى

وقعت جملة ﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾ في محلّ رفع خبر (لكنّ)، وفي التَّعبير بالمضارع إشارة إلى استمرار عَدَمِ عِلمهم أنَّ اللّه لا يُخْلِف وعْدَه، والضّمير يعود إلى الكُفّار عامَّة، وقيلَ: إلى كُفّارُ مَكَّةَ عَلى الخُصوصِ[4]، بكونهم لا يَعْلَمونَ وعده تعالى بنصرهم؛ لجهلهم وعدم تفكيرهم، حيث إنّهم يَعْلَمونَ فقط ما يشاهدونه، من المعايش في التّجارة والزّراعة، والبناء والغرس، وغير ذلك.

وَجْه حَذْف المفْعول في فعل العلم:

العِلْمُ الحقيقيُّ هو العِلْمُ بالله تعالى لا العِلمُ بالدُّنيا

في قوله: ﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾ حُذِف مفعول الفعل، والتَّقدير: (لا يعلمون وعْد اللّه القريب بِنَصْر الرّوم على الفُرْس)، وكذلك يَصِحُّ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 48 - 49.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 48 - 49.
(3) القونويّ، حاشية على تفسير البيضاويّ: 15/ 102.
(4) الشّوكانيّ، فَتْح القدير: 3/ 106.

تنزيل الفعل منزلة اللّازم، بتنزيل الكُفّار منزلة مَن لا عِلْم لهم أصْلًا؛ لِأنَّهم لَمّا لَمْ يَصِلوا إلى إدْراكِ الأُمورِ الدَّقيقَةِ، وفَهْمِ الدَّلائِلِ القياسيَّةِ، كانَ ما عِنْدَهم مِن بَعْضِ العِلْمِ شَبيهًا بِالعَدَمِ؛ إذْ لَمْ يَبْلُغوا بِهِ الكَمالَ الَّذي بَلَغَهُ الرّاسِخونَ أهْلُ النَّظَرِ، فيَكونُ في ذمِّهم وتَجْهيلِهِم، ما هو أنسب للمَقام[1].

نكتة التعبير بـ﴿كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ و﴿أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾:

إيمان النّاس بَعْد الدَّليل أكثر من إيمانهم قبل الدَّليل

لَمْ يُذْكَر مِن قَبْل دليلًا على الأصلين، وههُنا قَدْ ذَكَر الدّلائل الرّاسخة، والبراهين اللّائحة، ولا شَكَّ أنّه بعد الدَّليل، لا بُدَّ أنْ يُؤْمِن الأكثر، فلا يبقى الأكثر كما هو، فقال بَعْد إقامة الدَّليل: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا﴾، وقال قبله: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾؛ لأنَّه بَعْد الدَّليل الّذي لا يمكن الذُّهول عنه - وهو السّماوات والأرض - مِن المُسْتَبعَد أن يغْفُل الإنسان عن السّماء الّتي فوقه، والأرض الّتي تحته، فلهذا ذَكَر ما يقع الذّهول عنه، وهو أمر أمثالهم، وحكاية أشكالهم، فقال: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، وقال في الدَّليلين المتقدّمين (أولم يروا)، (أولم يتفكروا)، إذ لا حاجة هناك إلى السَّيْر، بحضور النَّفْس والسَّماء والأرض، وقال ههُنا: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ﴾، فذَكَّرَهم بحال أمثالهم، ومآل أشكالهم، ثُمَّ ذَكَر أنَّهم أوْلى بالهَلاك والعذاب؛ لأنَّ مَنْ تَقَدَّم مِن عادٍ وثَمودَ؛ إذْ كانوا أشدّ منهم قوّة، ولم تنفعهم قواهم، وكانوا أكثر مالا وعمارة، ولم يمنعهم مِن الهلاك أموالهُم وحُصونُهُم[2].

(1) الشِّهاب الخفاجيّ، عِناية القاضي: 7/ 112، والقونويّ، حاشيّة على تفسير البيضاويّ: 15/ 102، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 49.

(2) ابن عادل، اللُّباب في علوم الكِتاب: 15/ 389 - 390.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

العَهْد والوَعْد:

العهدُ لُغَةً: حِفْظُ الشَّيء، والاحْتِفاظ ومراعاته حالًا بَعْد حال، والإقرار بالمحافظة على الشَّيء[1]، ثُمَّ استعمل في الموثّق الّذي يلزم مراعاته، وإلزام الشَّخص بالفعل بدون شرط أو ميثاق، فالعَهْد إقرار والتزام، والعهد يلزم الوفاء به؛ لأنَّه قائم على الالتزام، ثمّ إنَّه قد يكون مع اللّه تعالى، ومِن ذلك النَّذْر، وقد يكون مع البَشَر، ومِن ذلك كافَّة العُقود الّتي يتعامل بها النّاس فيما بينهم، ومِن شواهده قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠﴾ [البقرة: 40]، وقوله تعالى ﴿وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ٣٤﴾ [الإسراء: 34]، وقوله تعالى: ﴿۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾ [يس: 60]، أمّا الوَعْد: فهو الإخبار عن فِعْل المرء أمرًا في المستقبل يتعلَّق بالغير، قال ابن عرفة: "إخبار عن إنشاء المخبر معروفًا في المستقبل"[2]، فالفرق بين الوَعْد والعَهْد: أنَّ العَهْد ما كان مِن الوَعْد مقرونًا بِشَرْط، نحو: إنْ فعلت كذا فعلتُ كذا بخلاف الوَعْد[3].

العَهْد ما كان مِن الوَعْد مقرونًا بِشَرْط، والوعد لا يشترط فيه ذلك

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المفردات: (عهد).
(2) ابن عرفة، تفسير ابن عرفة: 1/ 21.
(3) أبو هلال العسكريّ، الفروق اللُغويّة، ص: 151.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني والأربعون،
سورة العنكبوت من الآية 04 إلى سورة الرّوم الآية 07
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثاني والأربعون، سورة العنكبوت من الآية 04 إلى سورة الرّوم الآية 07
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 42 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-93-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 42 : المجلد الثاني والأربعون، سورة العنكبوت من الآية 04 إلى سورة الرّوم الآية 07.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-93-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-2154237 بتاريخ 2024/12/25م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»